

الوطن بلا «السفير»، والسفير بدون «طلال سلمان»

حداداً على آخر رواد الصحافة العربية



الصفحة 8 <

الوفاء



صحيفة إيران الدولية



نتنياهو يهدد.. وحماس
تضرب بيد من حديد



الإفراج عن جزء ملحوظ من
الأرصدة الإيرانية في 3 دول

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣١٨ ● الاثنين ١١ صفر ١٤٤٥ ● ٢٨ أغسطس ٢٠٢٣ ● ١٣ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سورية: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

وقفه ●

على أعتاب الزيارة الأربعينية

المواكب تواكب أقدام محبي سيد الشهداء (ع)

تواجد المرأة في المسيرة الأربعينية.. استحضار لدور السيدة زينب (ع) الرسالي

أربعينية الإمام الحسين (ع).. أكبر مشروع إصلاحى لواقع الأمة



الصفحة ٧٥٦ <

الزيارة الأربعينية تجسيد للتضامن، وملتقى الأحرار ودعاة الحرية



حسين أمير عبداللهيان

وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

إن مسيرة أربعينية استشهاد الإمام الحسين (ع) باعتبارها إحدى أكبر تجمعات المجتمع الإنساني في العالم فهي حركة عظيمة وأصيلة ومتجددة، يجتمع فيها سنوياً ملايين المسلمين من جميع أنحاء العالم بمختلف جنسياتهم، وألوانهم ولغاتهم. الأربعينية الحسينية هي رمز لمكافحة الظلم والدعوة إلى الحرية ونموذج لنضال لا نهاية له من أجل تحقيق العدالة في العالم. وهناك عناصر أساسية للمسيرة الأربعينية تعتبر ضمن مؤشرات الحضارة الإسلامية الحديثة منها الإيمان بالدين والاعتماد على الله، والأخلاق، والعدالة، والدفاع عن المظلومين في العالم، والتقارب بين الدول الإسلامية، ومواجهة نظام الهيمنة وتحقيق فكرة الأمة الإسلامية الواحدة، وغيرها.

ومما لا شك فيه، ونظراً لوجود جنسيات مختلفة خلال الزيارة الأربعينية، يمكننا استغلال هذه الفرصة المهمة لإجراء حوارات ثقافية وتوسيع التفاعل والعلاقات بين المسلمين. وفي ضوء التاريخ الطويل والمشاركات الدينية والثقافية لشعوب المنطقة، فقد وفرت الزيارة الأربعينية قدرة كامنة وإمكانية للتعايش السلمي بين الأديان والمذاهب وتعزيز التقارب بين شعوب المنطقة. أربعينية الإمام الحسين عليه السلام توفر أرضية خصبة للزائرين من أجل التعرف على ثقافة الشعوب الأخرى والمذاهب الإسلامية، وعلى الرغم من وجود بعض الفروقات وحتى الخلافات، إلا أنهم قد ارتبطوا ببعضهم الآخر وأظهروا نموذجاً للتقارب الإسلامي متجاهلين الفروقات العرقية والإثنية والقومية والمذهبية.

والحقيقة أن طريق النور هذا يثير حفيظة أعداء الإسلام. ومن الواضح جداً أن أعداء الإسلام وخاصة الكيان الصهيوني يخشون مثل هذا التضامن والعظمة وسيحاولون بشتى الطرق بث الخلافات في صفوف المسلمين وقرع طبول الفرقة والخلاف من أجل الترويج للأفكار المتطرفة في الأراضي الإسلامية.

وتتطلب هذه الأعمال العدائية مستوى عال من البقظة من جانب شعوب المنطقة لمواجهة هذا الفكر الخبيث. إن تجاهل وسائل الإعلام الرئيسية التابعة لنظام الهيمنة في تغطية هذا الحدث العالمي الكبير أو اختزاله من خلال بث بعض المشاهد لمراسم العزاء وحتى تقديم رواية مزيفة تحت عنوان محاولة أحد المذاهب للهيمنة الجيوبوليسية على المذاهب الأخرى، فكل ذلك يدل على استيائهم من تأثير أربعينية الإمام الحسين (ع) على إضفاء الهوية الرائعة لجسد المجتمع الإسلامي.

ومن السمات البارزة الأخرى للمسيرة الأربعينية هو جانبها الشعبي والتطوعي، الذي استطاع أن يظهر بشكل جيد جميع الجوانب الإنسانية لحدث شعبي على نطاق عالمي. وقد أدى هذا العامل إلى أن تصبح الأربعينية مظهراً من مظاهر العلاقات الودية والأخوية بين الشعبين الإيراني والعراقي. إن حب الإمام الحسين (ع) قد ربط الشعبين الإيراني والعراقي ببعضهما الآخر، وتعتبر الأربعينية صورة جميلة للرفقة والتضحية وحسن الضيافة والتضامن بين الشعبين.



يمكنكم متابعتنا
في مواقع التواصل الاجتماعي

الوفاء
صحيفة إيران الدولية